يهود حرّفوا التوراة

سجلت آيات القرآن حقيقة قاطعة، وهي أن يهود الكافرين قُساة القلوب، قد تجرأوا على كتاب اللّه لهم «التوراة» فحرَّفوه وغيَّروه، وأضافوا له الكثير من كلامهم ومزاعمهم، ونسبوا هذا للّه. كتبوا الكتاب بأيديهم وقالوا: هذا كلام اللّه، وشرعوا الشرائع من عندهم ثم قالوا: هذا شرع اللّه!!.

قال تعالى: ﴿ أفتطمعونَ أن يؤمنوا لكم؟ وقد كان فريقٌ منهم يسمعون كلامَ اللّه، ثم يحرِّفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴾[1].

يسمعون كلام اللّه، ويعقلونه، ويعلمون أنه كلام اللّه، ثم يتجرأون عليه بالتحريف والتبديل. إنها طبيعة لازمة لليهود!!.

﴿ فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم، ثم يقولون: هذا من عند اللّه، ليشتروا به ثمناً قليلاً، فَوَيْل لهم مما كتبتْ أيديهم، وَوَيْلٌ لهم ممَّا يكسبون ﴾[2].

ولا يُقدِم على هذه الجريمة الشنعاء إلا رجل لا قلب له ولا إيمان عنده، فكيف إذا كان يزعم أنه حافظ لدين اللّه أمين على شرعه ناشر لرسالته؟!.

وقال تعالى: ﴿ وإنَّ منهم لَفريقاً يَلْوُون ألسنتَهم بالكتاب لتحسبوه من

---

(١) البقرة: ٧٥.
(٢) البقرة: ٧٩.